،د .ديفيد تورنر، إنجيل يوحنا، الجلسة 4
يوحنا 1 :19-2 :12

© 2024 David Turner and Ted Hildebrandt

هذا هو الدكتور ديفيد تورنر في تعليمه عن إنجيل يوحنا .هذه هي الجلسة الرابعة، شهادة يوحنا وأول إشارة ليسوع في الجليل .يوحنا 1 :19-2 :12.

مرحبًا، ديفيد تورنر مرة أخرى، ونحن نعمل على الفيديو الرابع في سلسلة فيديوهات جون للتعليم الإلكتروني الكتابي .لقد انتهينا للتو من الفيديو الخاص بمقدمة إنجيل يوحنا، والذي نظرنا فيه إلى الطريقة التي بنى بها يوحنا المقدمة بعناية شديدة ووضعها، مع التركيز بعناية على الموضوعات التي سيُظهرها لنا الآن مع تقدم السرد .لذا، من الآن فصاعدًا في جون، سننظر إلى السرد.

المقدمة، بطبيعة الحال، هي نوع مختلف إلى حد ما عن السرد .لذلك، نحن ننظر أكثر إلى الحركة التاريخية من البداية إلى نهاية حلقة أو مشهد في الكتاب المقدس .سنحاول تناول الأمر مشهدًا تلو الآخر، حتى عندما نقوم بأكثر من مشهد في كل فيديو حتى نفسر القصة على أنها قصة.

لقد تحدثنا من قبل عن نوع إنجيل يوحنا وكيف يعطي هذا الكتاب معنى .إنه يجعل المعنى من خلال سرد القصص بالتقسيط .وهكذا بدلًا من مجرد انتقاء الآيات بشكل عشوائي والتي قد تبدو لنا مهمة لأي سبب عشوائي في حياتنا مررنا به في ذلك اليوم، فإننا نقوم بعمل جيد عندما ننظر إلى أي سفر روائي للكتاب المقدس، ناهيك عن يوحنا، لنرى انظر كيف يتم وضع الأبيات التي نحبها في القصة التي يتم سردها وتأكد من أننا نفهمها في هذا السياق قبل أن نبدأ في تطبيقها على أنفسنا ووضعها على خطوط جميلة ووضعها على لوحات على جدار المطبخ.

لذا، دعونا نحاول تجنب تلويخ جون بشكل فوري وننظر إلى الأمر كما يأتي إلينا في القصة ثم نبني اللوحات إذا لزم الأمر بعد أن نقوم بهذا النوع من العمل .لذا، نحن نحاول في هذا الفيديو فهم تدفق إنجيل يوحنا من الإصحاح 1 :19 إلى الإصحاح 2 والعدد 12 .ستكون ممارستنا في كل مقاطع الفيديو السردية هذه هي مناقشة تدفق السرد أولاً، من أجل مجرد إعطاء لمحة عامة عن ما يتم تقديمه على أنه يحدث.

ثم سنفكر في الطريقة التي تم بها ترتيب ما يحدث في البنية إذا كان هناك شيء مثير للاهتمام حول الطريقة التي رويت بها القصة .ثم سنختار فقط الأشياء من تلك القصة التي تبدو ذات قيمة ومثيرة للاهتمام لمزيد من المناقشة .في بعض الأحيان ستكون الأمور النحوية، وأحيانًا الأشياء الخلفية، والأشياء التاريخية أو الجغرافية، وأحيانًا مجرد أسئلة تفسيرية ولاهوتية.

لذا، سنبدأ بملخص لما هو موجود في المقطع وسنفكر في كيفية تقديم الفقرات إلينا هيكليًا وسنحاول أن نأخذ فقط بعض الأشياء الموضعية التي تبدو ذات قيمة أكبر بالنسبة لنا دراسة إضافية .لذلك، عندما نبدأ في النظر إلى التدفق السردي من يوحنا 1 :19 إلى الفصل 2 :12، فإننا ننظر إلى كيف أن يوحنا المعمدان، الذي تم ذكره في مقدمة الكتاب، بدأ الآن نوعًا ما في الإشارة إلى الناس إلى يسوع .وربما كان الوضع محبطًا بالنسبة ليوحنا لو لم يكن يعرف ما هي مهمته من الله، لأنه مع استمرار الفصل يفقد تلاميذه لأنه يشير إلى يسوع وتلاميذه يفهمون الرسالة وهم ".نحن ذاهبون لتتبع يسوع.

،هناك بعض الكلمات اللاحقة من يوحنا حول تأثير أنه يجب أن يزيد ويجب أن أنقص في الإصحاح الثالث ولكن هنا نرى في الإصحاح الأول أن هذا يحدث أمام أعيننا .لذلك، عندما ننظر إلى يوحنا 1 :19 إلى 34، نرى يوحنا يقدم شهادته كما كانت، وأول شيء يتحدث إليه هو مجموعة من الناس الذين خرجوا إلى صحراء

اليهودية، من الواضح من أورشليم، إلى فهم ما كان يفعله هناك .ومن الواضح أن التقارير وصلت إلى السلطات في القدس وأرادوا معرفة ما يحدث هناك في الصحراء.

وربما كانوا خائفين من حركة مسيحية شعبية تميل إلى الثورة على روما، وأرادوا أن يعرفوا ذلك ويمنعوا ذلك من التسبب في مشكلة كبيرة .لذلك، نبدأ القراءة في 1 :19، وهذه هي شهادة يوحنا .من المهم جدًا أن يبدأ سرد يوحنا بهذه الطريقة لأنه تم إخبارنا عن شهادة يوحنا في المقدمة والآن أول كلمات السرد تبدأ بهذه الطريقة وهي شهادة يوحنا.

وهذه شهادة يوحنا حين سأله رؤساء اليهود في أورشليم والكهنة واللاويون من هو .لذلك، قال إنني لست المسيح ولذلك لدينا هذا الاستجواب المثير للاهتمام والذي يقوم نوعًا ما بالتحقق من القائمة .حسنًا، ليس فحص المسيح.

فيسألونه إذن من أنت؟ هل أنت إيليا؟ لا .حدد هذا المربع .هل أنت نبي؟ لا.

حدد هذا المربع .ثم أخيرًا يقولون حسنًا إذن من أنت؟ كان هذا كل الصناديق التي كانت لديهم .أعطنا إجابة.

فيجيب يوحنا بكلمات إشعياء :أنا هو الصوت الداعى في البرية .اصنعوا طريق الرب مستقيما .بالإشارة بعد ذلك إلى إشعياء الإصحاح 40 حيث يبدو أن إشعياء يتحدث عن شيء من الخروج الجديد وتسوية التلال والوديان في البرية من أجل السماح لطريق الرب أن يكون واضحًا.

ثم يسألونه عن معموديته فيقول أنا أعمد في الماء)الآية 26 (ولكن في وسطكم قائم من لا تعرفونه .يأتي ورائي وأنا لا أستحق أن أخلع نعليه .أحيانًا أحب أن أقول إنني لا أستحق أن أتلميع حذائه، لكن أعتقد أن هذا سيكون وضعًا ثقافيًا مختلفًا.

إذن، هذه هي المواجهة الأولية لشهادة يوحنا عندما يشرح هويته وما يفعله للقادة اليهود، لكننا ننتقل ثم القسم التالي منه حيث يتحدث عن يسوع مباشرة عندما يرى يسوع قادمًا نحوه في الآية 29 ويستخدم لغة بمعنى :هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم .عندما يستخدم مصطلح الحمل لوصف يسوع، فإنه يستحضر كل لغة العهد القديم حول الحمل الذبيحة، ربما مع التركيز على عيد الفصح وجميع ذبائح الهيكل ،الأخرى التي تشمل الحملان .يمكننا حتى أن نكشف النقاب عن الطريقة التي يرفع بها يسوع خطيئة العالم ليس فقط عن طريق غفران خطية أولئك الذين يلجأون إليه، بل عن طريق إدانة أولئك الذين لا يلجأون إليه وإزالة الخطية من العالم.

ومن المؤكد أن كلاهما جزء من عمل يسوع المسيح .لذلك، يستمر يوحنا في وصف يسوع في هذا القسم ويتحدث عنه باعتباره الشخص الذي سيعمد بالروح القدس في الآية 33 .وسيصبح هذا جزءًا مهمًا جدًا من رواية يوحنا عندما يتحدث يسوع عن الروح بشكل خاص .في خطاب الوداع باعتباره الشخص الذي سيأتي ليواصل مع التلاميذ حضور الله الذي أظهره يسوع.

فشهادة يوحنا ليسوع هي أنه الفادي، إنه حمل الله ويعرف من هو يسوع هذا الشخص لأن الروح هو الذي ينزل عليه، الآية 33، ويبقى .وأعتقد أن فكرة نزول الروح القدس وثباته عليه هي نقطة حاسمة هنا .كيف بالضبط رأى يوحنا ذلك يحدث وتصور ذلك غير واضح في يوحنا.

في الأناجيل السينوبتيكية بالطبع لدينا السياق الذي حدث عندما عمد يوحنا يسوع وكان هناك شيء من الظهور حيث كان من الممكن رؤية روح الله كحمامة نازلة على يسوع .قصة المعمودية والحمامة ليست موجودة حقًا هنا في يوحنا ولكن يوحنا يخبرنا شيئًا عن الروح النازل من السماء على شكل حمامة سواء رأى

شيئًا يشبه الحمامة أو كان هذا مجرد تشبيه ليس واضحًا بالنسبة لي في الآية 32 لكنه يقول أنا أعلم وأشهد أن هذا هو مختار الله .لذا، عند هذه النقطة، بدأ تلاميذ يسوع الأوائل في القدوم إليه وبالطبع، هم أناس كانوا .من أتباع يوحنا

لذا، نرى أولاً أندراوس وبطرس في الآيات 35 إلى 42 وفيلبس ونثنائيل في الآيات 43 إلى 51 ومن المثير للاهتمام أن نرى كيف يتفاعل هؤلاء الأشخاص مع يسوع وكيف يتفاعلون مع بعضهم البعض .الرفيقان الأولان، أندراوس وبطرس، مثيران للاهتمام لأنهما يتبعان يسوع نوعًا ما ولا يقولان الكثير من الوضوح، لذلك استدار ورآهما يتبعانه وقال ماذا تريد وهي طريقة مثيرة للاهتمام للبدء في اتباع يسوع .لذلك، يقولون أين تقول إنه يقول تعال وسوف ترى أن هذه طريقة غامضة لوصف الأشياء وتعال وسترى أكثر مما تدرك أنا .متأكد

عندما ينتهي الإصحاح ويتحدث يسوع إلى نثنائيل في الإصحاح 1 الآية 51، يقول إذا تفاجأت بأنني تمكنت من فهم أنك كنت تحت شجرة تين عندما أدليت بتعليقك حول عدم خروج شيء صالح من الناصرة، فأنت لم تفعل ذلك .إذا لم تروا شيئا فإنكم ترون السماء مفتوحة وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الإنسان .من المثير للاهتمام أن الآية 39 تأتي وسترى نوعًا من التوقعات للآية 51 .إذًا، لدينا الشخصان الأولان أندراوس .وبطرس، ثم لدينا فيلبس ونثنائيل في العدد 43 وما يليهما

وفي الغد قرر يسوع أن يذهب إلى الجليل فوجد فيلبس فقال له اتبعني .كان فيلبس مثل أندراوس وبطرس من مدينة بيت صيدا عندما وجد فيلبس نثنائيل وأخبره أننا وجدنا الذي كتب عنه موسى في الناموس والذي كتب عنه الأنبياء أيضًا يسوع الناصري ابن يوسف .كان رد نثنائيل مثيرًا للاهتمام للغاية، فقد قال بشكل ،أساسي ما يتبادر إلى ذهنه ولم يلطفه قليلًا، وصرخ في الناصرة، هل يمكن أن يأتي أي شيء صالح من هناك .وقال فيلبس ببساطة تعال وانظر مكررًا إلى حد كبير في الآية 46 ما قاله يسوع له في الآية 38

لذلك يرى يسوع نثنائيل مقبلًا قائلاً :هذا إسرائيلي حقًا لا غش فيه .بطريقة ما أدرك نثنائيل ذلك عندما قال يسوع أنه نظر مباشرة إلى قلبه وفهم من هو وألمح حتى إلى أنه سمعه يقول ما قاله عن يسوع .نثنائيل يقول كيف تعرفني؟ يقول يسوع إني رأيتك وأنت لا تزال تحت التينة قبل أن يدعوك فيلبس .هذا يكفي لنثنائيل أن يقول أيها الحاخام أنت ابن الله أنت ملك إسرائيل ويقول له يسوع في الأساس عبارة نسمعها في الثقافة الشعبية طوال الوقت لم ترَ شيئًا بعد وبالكلمات الأخيرة هنا في الإصحاح 1، الآية 51، يعود نوعًا ما إلى سفر .التكوين ويصف تجربة يعقوب في سفر التكوين

إذن، لدينا تلاميذ يسوع الأوائل أندراوس وبطرس فيلبس ونثنائيل، وربما ينبغي علينا أيضًا أن نذكر هنا شيئًا أهملناه منذ لحظة وهو أن يسوع يشير إلى بطرس في الآية 42 .فنظر إليه يسوع وقال أنت سمعان بن يوحنا سوف يُدعى صفا وهي آرامية ومن الواضح أن كيبا مرتبطة بالكلمة اليونانية بطرس التي سنسمع وصفه لها لاحقًا في هذا الإنجيل .إذًا بعد أن استقبلنا تلاميذه الأوائل، قيل لنا الآن أن يسوع مدعو إلى وليمة عرس في .قانا الجليل وهناك مشكلة محرجة هناك دفعته إلى القيام بمعجزته الأولى)أول آية له(

تأتي إليه أم يسوع وتقول ليس عندهم خمر فقد نفدت الخمر .ربما يكون من الصعب بالنسبة لنا في الولايات المتحدة وبلدان أخرى حول العالم أن يفهموا دور النبيذ في هذه الثقافة القديمة .ربما يكون البعض منا من خلفيات دينية حيث يعتبر استخدام الكحول بأي شكل من الأشكال أمرًا مستهجنًا وقد تم تعليم البعض .الامتناع عن أي نوع من المشروبات الكحولية كمبدأ ديني

ويدرك آخرون جيدًا الضرر الذي يمكن أن يسببه إدمان الكحول في العائلات والمجتمعات .في العصور القديمة، خاصة في إسرائيل ، لم تكن أي من وجهات النظر هذه حول الكحول معروفة جيدًا لأن النبيذ الكحولي كان مجرد مسألة معيشة .لذا، يمكن أن يكون لديك كرم وعنب يمكنك أن تأكله كما تريد ولكن لا

يمكنك أن تأكله بالسرعة الكافية ولا يمكنك حقًا الحفاظ عليه جيدًا، لذا تصنع النبيذ وتعيش على ذلك .وتخلطه مع الماء لا تشربه مباشرة في العصور القديمة

لذلك كان نفاد الخمر في وليمة زواج دينية كبيرة في ذلك اليوم أمراً محرجاً جداً لمضيف الوليمة وللعائلة وخاصة لوالد العروس إذا كان هو المضيف أو العريس الذي كان يستضيف العيد .لذلك، عندما تأتي مريم إلى يسوع وتقول إنه ليس لديهم خمر، فالأمر ليس بهذه البساطة مثل الذهاب إلى المتجر وشراء صندوق جديد أو أي شيء آخر .عليك أن تذهب إلى القرية التالية أو أي شيء آخر للحصول عليها وإلا فلن تتمكن من البدء .من الصفر بسرعة كبيرة

لذا، يتعامل يسوع مع الحل بطريقة تكاد تكون خفية .إنه ببساطة يأخذ الماء الموجود في الأوعية الحجرية لتنقيته ويحوله إلى خمر دون حتى أن يجعل الكثير من الناس يعرفون جيدًا ما يحدث .فقط الخدام الذين أخذوا الماء عرفوا ما حدث في البداية كما ورد في الآية 9 .ومع ذلك، بمجرد أن بدأ الناس في شرب الخمر الذي صنعه يسوع من الماء، رئيس الوليمة، دعا رئيس الوليمة .وضع الجميع العريس جانبًا وقالوا إن كل شخص آخر يحصل على النبيذ الجيد أولاً ثم بعد أن يشرب الناس لفترة من الوقت وربما لا يميزون تمامًا النبيذ .الرخيص

لكنه قال أنك أنقذت الأفضل حتى الآن .أتساءل ما الذي كان يفكر فيه الشخص الذي قيل له ذلك لأنه ربما .كان على علم بأن الماء قد نفد النبيذ تمامًا .لذلك يجب أن يكون هذا أمرًا رائعًا بالنسبة له

لذلك، لدينا تعليق هنا في نهاية القسم في الآية 11 والذي يقول إن ما فعله يسوع هنا في قانا الجليل كان أول الآيات التي أظهر بها مجده .لذا، نتذكر الآن من المقدمة التي نظرنا إليها للتو في الشريط الأخير أن يسوع جاء ،ليكون الإعلان النهائي لمجد الله، أي تفسير الله ذاته، ومن خلال هذا الفعل المتمثل في تحويل الماء إلى خمر فإنه يكشف بالفعل عن مجد الله .إله .ربما نواجه صعوبة في فهم كل ذلك في ثقافتنا، لكنني أعتقد أنه في الثقافة القديمة يمكننا أن نفهمه بشكل أفضل بسبب الطريقة التي تم بها استخدام النبيذ كمسألة عيش .وكذلك كمسألة تنبؤ نبوي عنه .وبإذن الله في المستقبل

وسوف نعود إلى ذلك في وقت لاحق قليلا .لذا، ننتقل الآن إلى إحدى الطرق التي نظر بها العلماء إلى هذا القسم من 119 إلى 212 وسأعرضها لك هناك .لست متأكدًا من أنني أعتقد أن الأمر بهذه الأهمية ولكن .أعتقد أنه من الواضح من مقدمة يوحنا أن يوحنا يتحدث عن الخليقة الجديدة

يسوع هو الذي جلب النور والحياة للعالم كما كان الخالق الأصلي .لذلك، فهو يجلب النور والحياة للعالم مرة .أخرى من خلال رسالته .لذا، فقد أشارنا إلى حد ما في مقدمة يوحنا إلى تجديد الخليقة

يأخذ البعض هذا الرأي ثم يقولون ما لدينا في الإصحاح 1 :19 إلى 2 :12 هو أن لدينا الأيام السبعة للخليقة ،الجديدة .إذن، 1:19 إلى 28 سيكون يومًا، ثم لدينا اليوم التالي، واليوم الثاني، واليوم الثالث، واليوم الرابع ثم في اليوم الثالث بعد ذلك، أربعة زائد ثلاثة يساوي سبعة .لذا، فإن وليمة الزفاف في قانا الجليل كانت .ستكون نهاية ذلك الأسبوع الأول، وأعتقد أنك ستقول سبعة أيام من الخليقة الجديدة

لست متأكدًا من أنني أعتقد أن هذا أمر مهم ولكن هناك من يدرس جون ويعتقد أنه كذلك، لذا أوجه انتباهك إليه لدراستك إذا كنت مهتمًا بالنظر إليه لاحقًا .في بعض التفاصيل الجغرافية لدينا ممثلون عن رؤساء الكهنة من أورشليم منهم على الأقل قاموا بزيارة يوحنا في البرية ولدينا الإشارة إلى بيت عنيا عبر الأردن .إلى الجليل إلى بيت صيدا وكفرناحوم وقانا .إذن، هنا وليمة النبيذ، وليمة العرس هنا في قانا الجليل

لقد جاء ممثلو القدس إلى هنا لزيارة جون في وقت سابق حول المكان الذي كان يخدم فيه جون، وهو أمر يثير بعض الجدل .يعتقد البعض أن يوحنا خدم فقط إلى الشمال الشرقي من البحر الميت .ويعتقد آخرون أنه خدم في منطقة نهر اليرموك هنا على الجانب الشرقي من نهر الأردن وسنتحدث أكثر عن ذلك لاحقًا عندما .يعود يسوع إلى هذه المنطقة في نهاية يوحنا الإصحاح 10

إذن هذه المناطق متورطة كما هو الحال في إشارة إلى قرية بيت صيدا التي تقع إلى الشمال قليلاً إلى الجانب الشرقي من بحيرة طبريا .إشارات أيضًا إلى كفرناحوم التي تقع في الجانب الشمالي الغربي من البحر الميت .وبحر الجليل وأيضًا بالطبع قانا قرية قانا .إذن هذه هي المضامين الجغرافية للنص

لذلك، لدينا صور لأماكن قد تكون قانا الجليل في العصور القديمة على الرغم من وجود بعض الجدل حول .ذلك .وهي قرية تبعد حوالي ثلاثة أميال شمال شرق الناصرة .لقد ارتبطت تقليديًا بقانا الجليل

يمكنك أن ترى أنها تستمد اسمها من قانا على الأرجح من العهد الجديد .لذا في هذه المدينة، هناك مكان يسمونه في الواقع كنيسة الزفاف وفي كنيسة الزفاف هنا على الشرفة، لديك نقش لاتيني جميل .وكانوا يقيمون .عرساً في قانا الجليل وكانت أم يسوع هناك

إذن هذا هو التعليق على التمثال هناك .لذلك، في الطابق السفلي من تلك الكنيسة، هناك وعاء حجري قديم مثير للاهتمام تم تحويله إلى مزار للصلاة ولذلك سيترك الناس صلواتهم في رف هناك في الأعلى .ليس لدي أي فكرة عما إذا كان علماء الآثار قد فحصوا هذا الوعاء الحجري القديم لتحديد ما إذا كان له أي علاقة بنوع الوعاء الذي كان من الممكن استخدامه في يوحنا الإصحاح الثاني .كانت الأوعية مصنوعة من الحجر لأنه .وفقًا للقانون الحاخامي حجر لم تكتسب طقوس النجاسة ويمكن الاحتفاظ بها لفترة أطول

يجب كسر الأواني الفخارية وإلقائها بعيدًا إذا تساءلت عن أي نوع من النجاسة .وفي كنيسة أخرى في قانا .الجليل يوجد إناء مماثل .هذه كنيسة أرثوذكسية يونانية

الكنيسة السابقة كانت كنيسة رومانية كاثوليكية ولكنك ترى وضعًا آخر هناك .لذلك، يُعرض على السائحين .إلى ما يمكن أن يكون قانا مكانين مختلفين يحتويان على آثار من زمن يسوع .ربما، من يدري؟ أنا لا

لدينا أيضًا كفرناحوم متورطة هنا في النص .هذه صورة جوية لكفر ناحوم مباشرة بعد أعمال التنقيب عام .1972

الهيكل المثمن هنا هو الموقع تقليديًا حيث تم بناء نصب تذكاري قديم على الآثار السفلية والتي من المفترض ،أنها منزل بطرس .يعود تقليد ذلك إلى القرون الأولى .على يمينه يوجد ما يسمى أحيانًا بالمجمع الأبيض .المجمع في كفرناحوم

كما نعلم من الأناجيل، قضى يسوع الكثير من الوقت في هذا المجمع في كفرناحوم .ومع ذلك، فإن المجمع الذي نراه اليوم في حالة خراب يعود تاريخه إلى القرن الثالث أو الرابع وأفضل ما يمكن أن نأمله هو أن يكون هذا المجمع مبنيًا على أساس معبد يهودي سابق حيث خدم يسوع .يبدو هذا أكثر من الشمال إلى الأسفل باتجاه الجنوب قليلاً، وهنا يمكنك رؤية الجدران الحجرية المستطيلة السابقة التي تم بناء الهيكل التذكاري .المثمّن عليها لبطرس في العصور القديمة

سيكون هذا هو الكنيس هنا وستكون بقية القرية بينهما .المزيد من الصورة المقربة لمنزل القديس بطرس التقليدي .لقد حاول شخص ما إظهار الشكل الذي كان يمكن أن يبدو عليه قبل بناء جميع النصب التذكارية .الثانوية عليه

منذ التقاط تلك الصور، تم بناء كنيسة رومانية كاثوليكية فوق منزل بطرس، منزل بطرس التقليدي .كما ترون ،فقد قاموا بترميم الكنيس إلى حد ما مع كتل البناء التي استعادوها في الموقع وأعادوها إلى مكانها الأصلي .لذا إذا شاهدت كفرناحوم اليوم، فإنك تذهب إلى إسرائيل كسائح، وعليك أن تدخل الكنيسة هنا بهذه الخطوات .هنا

بمجرد دخولك إلى الكنيسة، المركز مفتوح .يمكنك أن تنظر إلى أسفل على منزل بطرس التقليدي هناك في كفرناحوم .ومن المثير للاهتمام أن بعض البقايا الأثرية تتضمن نجمة داود، وأعتقد أنها واحدة من أقدم .النجوم التي تم اكتشافها على الإطلاق، طالما أنها تمثل صورة مثيرة للاهتمام لتابوت العهد بالعجلات

لكنني لا أعتقد أن هذه هي الطريقة التي كان من المفترض أن يتم بناؤها وفقًا للتوراة .لذلك، عندما نفكر في انتقال يوحنا المعمدان ويسوع من الجغرافيا إلى شهادة يوحنا، من المثير للاهتمام أن نلاحظ بالتفصيل ما قيل لنا عن يوحنا في المقدمة وكيف يحدث ذلك .قيل لنا في المقدمة أن يوحنا لم يكن النور، وقيل لنا في .الآية 15 أن يوحنا قال، إن الذي يأتي بعدي كان قبلي

لذا، فإن ما يقوله في الفصل الأول عندما يبدأ السرد يلعب دورًا كبيرًا في ذلك .أنا لست المسيح، أنا ببساطة .عمدتُ بالماء .هوذا شخص آخر هو حمل الله، وليس أنا

إن الذي ترى الروح تنزل عليه وتبقى هو الذي تحتاج إلى البحث عنه .هوذا حمل الله .إن شهادة يوحنا واضحة .تمامًا هنا وسنرى المزيد منها لاحقًا في الإصحاحين 3 و5 وحتى في يوحنا في الإصحاح 10

لدينا بعض العناوين المسيانية المثيرة للاهتمام في يوحنا الأصحاح الأول .يمكننا أن نأخذ سلسلة الفيديو بأكملها ونطور فقط ما تقوله هذه العناوين، ولكن من المدهش كم عدد العناوين المختلفة التي تحدث هنا .فقط في هذه الأجزاء المبكرة من الأصحاح .يسوع يُدعى المسيح .سيكون ذلك هو الممسوح

لدينا بعض التلميحات حول ذلك في العهد القديم، خاصة في إشعياء 61 ودانيال الأصحاح 9 .سُئل يوحنا عما إذا كان هو النبي .من المحتمل أن يشير هذا المصطلح "النبي "إلى النص الموجود في تثنية 18 حيث قيل لموسى أن الله سيرسل نبيًا آخر مثله ويجب أن ينتبه شعب إسرائيل إلى كلماته، وإذا لم يحدث ذلك فستكون .هناك عواقب .يأتي هذا التعبير للنبي مرة أخرى في يوحنا الإصحاح 6 بعد أن أطعم يسوع الجموع هناك

كانت هذه طريقة شائعة للتفكير في شخصية مسيانية، النبي الذي سيأتي مثل موسى في تثنية 18 .كما يُدعى حمل الله عدة مرات في هذا الفصل، ربما في إشارة إلى استدعاء الصور على الأقل في هذا الفصل .يدور في ذهن القارئ إشعياء 53 عن الخروف الذي يؤخذ للذبح وهو صامت .ابن الله، وكيل الله، الذي يمثل الله في .الأرض

مصطلح الحاخام يعني ببساطة معلمي أو معلمي العظيم .المسيح مرة أخرى في الآية 41 .ملك إسرائيل الآية 49.

ابن الإنسان "في الآية 51، في إشارة مرة أخرى إلى دانيال الإصحاح 7 على الأرجح .كل هذه العناوين مهمة" جدًا وسيظهر الكثير منها لاحقًا في جون وستتاح لنا الفرصة لإلقاء نظرة عليها مرة أخرى .عندما قيل أننا وجدنا الشخص الذي كتب عنه موسى والأنبياء، يمكنك التفكير في العديد من مقاطع العهد القديم المختلفة .التي ربما كان لها تأثير على هذا التعليق

إذا نظرنا إلى العهد القديم وقرأناه بالطريقة التي كان يوحنا يقرأها، فسنفهم أن صوت الله في تكوين الإصحاح الأول، ليكن نور، كان صوت يسوع .يمكننا أن نفهم أنه عندما أراد موسى الحصول على لمحة أفضل عن الله في خروج 33، فإن ما أراد حقًا أن يراه هو يسوع الذي كشف مجد الله بالكامل .عندما ننظر إلى كيف كانوا .يسألون يوحنا إذا كان هو النبي وإذا قال أنه ليس كذلك، كان هو الصوت في البرية

في إشارة إلى إشعياء 40 وكذلك تثنية 8 .إشعياء 53 في يوحنا 1 :29 .ويتحدث يوحنا 1 :32 و 33 عن نزول :الروح وثباته عليه .يتحدث إشعياء 42 عن كيف سيرسل الله روحه إلى من اختاره .الإشارة إلى المسيح في 1 .قد تكون إشارة إلى دانيال 9 :25 ونصوص أخرى 41

الملائكة الذين يصعدون وينزلون على ابن الإنسان، يذكرون تكوين 28 :12، واختبار يعقوب هناك .أخيرًا، في .الإصحاح 2 :3، في وليمة العرس ولم يكن لديهم أي خمر، ربما تكون هذه إشارة إلى المزمور 104 والآية 15 وهذا يجعلنا نفكر في كيف يمكن أن يكون الماء والخمر رمزًا لشيء ما هنا في يوحنا الإصحاح 2 .من المعقول على الأقل في يوحنا 2 أن يقال لنا هذه المعجزة ليس فقط لإظهار قوة يسوع على الطبيعة، وقدرته على .تحويل الماء إلى خمر ولكن للتحدث بطريقة رمزية ولكن نبوية عن مستقبل الله لإسرائيل .قد وصل بالفعل

لذلك، لدينا الكثير لنقوله عن الماء في إنجيل يوحنا .لقد تم استخدامه في العديد من الفصول، وبمجرد أن ،نتجاوز هنا في الفصل الثاني، يصبح الماء شيئًا جيدًا جدًا، شيئًا إيجابيًا للغاية .ربما تكون صور العهد القديم مثل تلك الموجودة في حزقيال 36، وراء ذلك لأنه قيل لنا في حزقيال 36 أن الله سوف يسكب ماءً نظيفًا على .إسرائيل ويعطيهم روحًا جديدة وقلبًا جديدًا

إذًا، الماء والطهارة الروحية مرتبطان هنا في حزقيال 36، لذلك لا نتفاجأ عندما نجدهما في يوحنا 7، في يوحنا وكذلك عندما يتحدث يسوع إلى نيقوديموس في الإصحاح 3 والآية 5 .لماذا؟ هل تعتقد أن يوحنا كان ،4 يعمد ليجعل الناس يفكرون في الحاجة إلى المسيح؟ لأن إسرائيل كانت بحاجة إلى التطهير .لذا، كان الغسل بالماء رمزًا، على أقل تقدير، إن لم يكن سرًا، للتطهير الروحي والنهضة الروحية التي كان الله يخلقها في إسرائيل .ماذا عن النبيذ؟ حسنًا، إذا قرأنا كل نصوص العهد القديم هذه وفكرنا فيها وحاولنا أن نضع جانبًا وجهات نظرنا الثقافية الحديثة حول الكحول للحظة واحدة، فسوف نتعلم أن النبيذ كان هدية مختارة من الله لشعب إسرائيل .كان الحصول على محصول وافر من العنب والقدرة على تناول العنب وصنع النبيذ .علامة على بركة الله، ليس فقط في ذلك اليوم، ولكنها كانت طريقة تحدثت بها عن المستقبل النبوي

لذا، إذا بدأت في قراءة بعض هذه المقاطع في إشعياء وإرميا ويوئيل، فسوف تتعلم أن الخمر كان وسيلة لوصف بركة الله العظيمة عندما ينال إسرائيل بركة الله الكاملة في المستقبل عندما يعيد الله إسرائيل إلى ازدهار .جزء من هذا الرخاء سيكون وفرة من النبيذ .كل هذا لنقول إنه لا شك أن العهد القديم يدين السكر والإفراط في شرب الخمر، ونقرأ عنه نصوصًا كثيرة في سفر الأمثال وفي الأنبياء عن أن السكر خطيئة يجب .تجنبها

يمكننا بالتأكيد أن نرى ذلك في ثقافتنا الحديثة، نتائج إدمان الكحول .ومع ذلك، في الوقت نفسه، فإن إساءة ،استخدام عطية جيدة من الله ليست مثل القول بأن شيئًا كهذا هو أمر سيئ في حد ذاته .لذا، في نصي النبوي الذي يتحدث عن مباركة الله لإسرائيل بوفرة في المستقبل بخمر كثيرة، ومع المقارنة بين موسى ويسوع في الإصحاح الأول، الآيات 14 إلى 18، يبدو لي أن تحويل يسوع الماء إلى خمر هو ربما هي طريقة للحديث عن .أن مستقبل إسرائيل لن يكون مجرد مسألة طهارة طقسية

سوف تتذكر الطريقة التي سيتم بها استخدام الأواني الحجرية المملوءة بالماء كمسألة تطهير طقسي، وتطهير طقسي، وفقًا ليوحنا 2، فإن اتباع الله حقًا ليس مجرد مسألة تطهير طقسي، وليس هذا هو الأمر وهو أمر

سيئ في حد ذاته، ولكنه أيضًا يختبر خمر بركة الله الأخروية .لذا، فإن بركة الله أكثر من مجرد تطهير النفس .بالماء .كما أنها تنتظر وصول بركة الله النهائية إلى إسرائيل، والتي يرمز إليها هنا بالخمر الذي يصنعه يسوع

لذا، أعتقد أن لها أهمية نبوية وتُظهر أن يسوع يُظهر الآن فجر بركة الله الأخروية لشعب إسرائيل .ومن الآن فصاعدا، حتى في يوحنا، يصبح الماء شيئًا جيدًا جدًا، وشيئًا مهمًا في الطريقة التي يصف بها الطريقة التي يقول .بها يسوع عن الماء في الروح والطريقة التي تم استخدامها بها بشكل خاص في يوحنا 7، الآية 37 وما بعدها

هناك شيء آخر نحتاج أن نتحدث عنه هنا، فيما يتعلق بالإصحاح الثاني، وهو إشارة يسوع إلى أن ساعته لم .تأتي بعد

عندما لاحظت أم يسوع أن كلمة مريم لم تُستخدم هنا، بل ببساطة أم يسوع في الإصحاح 2، الآية 1 .وأخبرته .أنه ليس عندهم خمر .يكاد يوبخها .في الواقع، هذا ليس توبيخًا بقدر ما هو نوع من الإعلان عن المسافة

يا امرأة لماذا تورطيني؟ أو ما هذا بالنسبة لي؟ ساعتي لم تأت بعد .هذا يعني في الأساس أن هذه ليست مشكلتي بالضرورة .لست مدعواً للإهتمام بهذا النوع من الأعمال

ومع ذلك، تدرك مريم أن يسوع لديه القدرة على الاهتمام بهذه المشكلة .إنها ببساطة تقول للخدم، افعلوا ما .يقوله لكم .المعذرة، سأضطر إلى شرب الماء

لذا، عندما قال يسوع لمريم، ساعتي لم تأت بعد، أعتقد أن المغزى من ذلك هو القول، لن أقوم هنا بتقديم عرض مذهل للعناية بهذه المشكلة، لأن وقتي، ساعتي، التي في يوحنا، كما سنرى، تتحدث عن الصليب، وعن الفداء، وعن الآلام، وعن عيد الفصح .لم يحن الوقت لذلك بعد .وإذا بدأت في ممارسة القوى المعجزة بطريقة صارخة جدًا هنا، فسيؤدي ذلك إلى بدء الأمور في وقت مبكر جدًا، وستتضخم الأمور، ولم تأت .ساعتي بعد

لذا، إلى حد ما، هذا ليس توبيخًا إلى حد ما، ولكن القول لمريم، هذه ليست مشكلتي بالضرورة .إن الاهتمام بهذه المشكلة ليس بالضرورة شيئًا يجب على الآب أن يفعله في هذه اللحظة .لذا، تُروى القصة عن كيف أنه .عندما يهتم يسوع بالمشكلة، فإنه يفعل ذلك بطريقة غير واضحة جدًا، حتى لا يتسبب في استجابة كبيرة لها

شرية أخرى من الماء .آسف للتحويل .لذا، إذا أردنا أن نأخذ الوقت الكافي للنظر إلى هذه المقاطع، فيمكنك .القيام بذلك حيث أن لديك الوقت في الأيام المقبلة

يتحدث يسوع عن ساعته بأنها لم تأت عدة مرات، مما يقودنا إلى أيامه الأخيرة في أورشليم .ومع ذلك، يخبرنا الإصحاح 12 أن ساعته قد جاءت، وهذا يشير بشكل أساسي إلى الآلام والصليب .لذا، فإن الساعة في يوحنا .تشير في الإصحاحات 2 و7 و8 إلى الوقت في أورشليم حيث سيموت يسوع ويقوم

لكن مصطلح "ساعة "يُستخدم أيضًا في يوحنا في العديد من المواضع لوصف الأيام المقبلة، ومستقبل الله الأخروي، "ساعة قادمة"، وهي الآن نوع من اللغة .على سبيل المثال، عندما كان يتحدث إلى المرأة في السامرة في يوحنا 4، ثم أيضًا في يوحنا 5 والإصحاح 16، حيث كان يحذر التلاميذ من الصعوبات التي سيواجهونها في الأيام المقبلة، فإنه يستخدم التعبير، "ساعة هي ساعة ."لم يأت بعد .لذلك، فإن الساعة في يوحنا تحتاج إلى .النظر إليها وفهمها بعناية

يخبرنا يوحنا 2 :11 أن هذه كانت أولى آيات يسوع المعجزية، التي أجراها في قانا الجليل .أظهر مجده وآمن .به تلاميذه .هذه الكلمات التي أكدنا عليها هنا كلها كلمات مهمة في يوحنا

لذا، فإن هذه المعجزة الأولى التي صنعها يسوع تجعلنا نفهم ما سيأتي فيما يتعلق بعلامات يسوع، والطريقة التي تظهر بها مجده، وكيف أن ظهور مجده من خلال العلامات يقود الناس إلى الإيمان .لذلك، هذا جزء .أساسي من لاهوت يوحنا الذي نحتاج إلى النظر إليه بينما نواصل الدراسة في الإصحاحات القادمة .شكرًا لك

هذا هو الدكتور ديفيد تورنر في تعليمه عن إنجيل يوحنا .هذه هي الجلسة الرابعة، شهادة يوحنا وأول آية .ليسوع في الجليل .يوحنا الإصحاح 1 الآية 19 إلى الإصحاح 2 الآية 12